



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### العبادة هي الغرض من الخلق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله يجعل هذا المجلس أبدي ويزيد الأعداد إن شاء الله . هذه بركة ، خير ، ومجالس التي يحبها الله .

### يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ

" يد الله مع الجماعة " . يد قدرة الله علينا ، بهذا الاتحاد ، الجماعة هي على طريق الله . نصل إلى السعادة طالما هو معنا ، إن شاء الله . هذا ما يبحث عنه الناس ، ولكن الشيطان يظهر طرقا أخرى . انه لا يظهر الطريق الصحيح . انه يظهر الطرق الصعبة . لم يعط الله المشقة للناس . نحن نعيش لفترة ، ومن ثم سنموت . علينا القيام بذلك وفقا لمشئته الله . علينا أن نفعل ذلك بهذه الطريقة لخبرنا ، من أجل مصلحتنا . خلق الله الإنسان لهذا [الغرض] . يقول الله عز وجل " لم أخلقك لإطعامي " . يقول الله عز وجل " خلقت الإنس ، الجن ، والكون كله لعبادتي " .

### وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ

" وإن من شيء إلا يسبح بحمده " . كل شيء يسبح الله . التسبيح هو عبادة أيضا . الإنسان عليه واجبات أخرى ، ولكن أيا كان الخلق في هذا الكون كله - الجبال ، الصخور ، الحديد ، النار ، المياه ، الحيوانات ، الحشرات وأيا كان - كلها تسبح الله . هذه هي طريقتهم بالعبادة . الله عز وجل عظم الإنسان أكثر ، كرمه بهذا الشرف . سيؤدي الصلاة ، الصيام ، يذهب إلى الحج إذا استطاع ، ومن عنده القدرة يجب أن يدفع الزكاة . هذه هي العبادات وجعلها سهلة ، ولكنها صعبة على الإنسان . عند ذكر العبادة هذا صعب . عندما يتعلق الأمر بكل شيء آخر يفعلونه . عندما يتعلق الأمر بالعبادة يقولون أنها صعبة . إنها ليست صعبة . الشيطان يبعثك لتكون في الخسران .

بالطبع إنها خسارة ، كل دقيقة لها قيمة . ولا دقيقة ستعود مرة أخرى . عندما تمر لا تعود . كما قلنا ، حياتنا محدودة ، ليست إلى الأبد . الله يأخذ حياتنا كما يشاء سواء في 30 أو 40 أو 50 سنة . استمر ، حتى لو عشت أكثر من مئة سنة ، الإنسان يموت . لذلك لا يعتبر طويلا . 100 سنة تبدو طويلة نوعا ما لابن آدم ، ولكن معظم الناس الذين وصلوا إلى آخر حياتهم لا يزالون يشعرون وكأنهم عاشوا قليلا ، حتى لو عاشوا لمدة 100 سنة . ولكن هذا أمر الله . تمر بسرعة مثل لمحة .

لذلك ، فإن الله يظهر هذا كدرس للناس كل يوم ، ولكن ولا واحد يأخذ درسا . الله لا يضلنا عن الطريق الصحيح . ليس كما نريد ولكن كما يريد الله . نرجو أن نكون على طريقه وعلى الطريق الذي يريده ان شاء الله . الله لا يخذلنا عن الطريق الصحيح ، والله يهدي الناس إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10/2017 - 12-28 ربيع الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر